

## ورقة حقائق حول الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة 2022

### مقدمة:

- في الثالث من ديسمبر من كل عام تحتفل كافة دول العالم باليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، الذي أقرته الأمم المتحدة منذ عام 1992م لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز الوعي المجتمعي بقضاياهم وحقوقهم، والعمل على إدماجهم في جميع جوانب المجتمع.
- عرف قانون حقوق المعوقين الفلسطيني رقم (4) للعام 1999 الشخص ذو الإعاقة على أنه: "الشخص المصاب بعجز كلي أو جزئي خلقي أو غير خلقي وبشكل مستقر في أي من حواسه أو قدراته الجسدية أو النفسية أو العقلية إلى المدى الذي يحد من إمكانية تلبية متطلبات حياته العادية في ظروف أمثاله من غير المعاقين".
- يلاحظ في التعريف الوارد أعلاه للشخص ذي الإعاقة ب(المعوق)، فإن المصطلح غير متوائم مع الاتفاقية الدولية، كما يركز تعريف الشخص ذي الإعاقة على العجز العضوي والخلل الوظيفي (درجة القصور أو الصعوبة) وأثر ذلك على محدودية وفاعلية نشاطه، وهو غير منسجم مع التوجهات الحديثة في تعريف الإعاقة كما وردت في الاتفاقية الدولية.
- عرفت اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة 2006 على أنهم: "هم كل من يعانون من عاهات طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية، قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين".
- يُعد شمول مسألة ذو الإعاقة أساسياً لدعم حقوق الإنسان والتنمية المستدامة والسلام والأمن، كما أنه من الأمور المحورية لتحقيق وعد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 فيما يتصل بضمان ألا يتخلف أحد عن الركب. إن الالتزام بإعمال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ليس مسألة عدالة وحسب؛ وإنما هو كذلك استثمار في مستقبل مشترك.

### احتفالية الأمم المتحدة بهذه المناسبة للعام 2022:

- تحمل احتفالية هذا العام للأشخاص ذوي الإعاقة شعار "حلول تحويلية للتنمية الشاملة: دور الابتكار في الدفع قدماً نحو عالم ميسور ومنصف".
- يتمحور الاحتفال العالمي لعام 2022 باليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة حول الموضوع الشامل المتمثل في الابتكار والحلول التحويلية للتنمية الشاملة، الذي يُناقش الابتكار من أجل التنمية الشاملة للإعاقة في التوظيف، الحد من غياب المساواة، الرياضة.

## أبرز إنجازات المؤسسات العاملة في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة للعام 2022 في قطاع غزة:

- حصول جمعية أطفالنا للصم على جائزة الخدمات الإنسانية والمدنية على مستوى الوطن العربي - وذلك خلال حفل التكريم لسنة 2022 والذي أقيم في مدينة أبو ظبي بحضور صاحب السمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش.



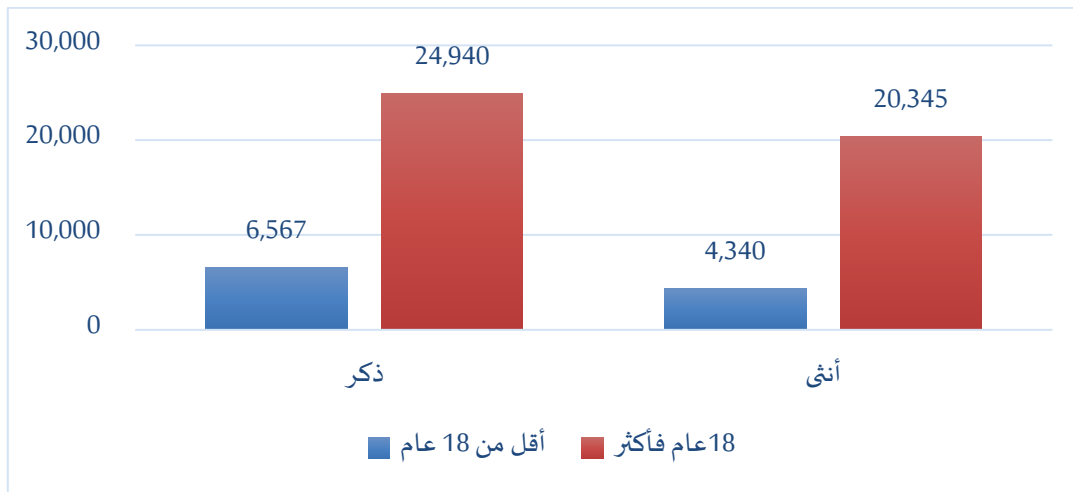
- فوز المنتخب الفلسطيني الوطني لكرة السلة للكراسي المتحركة، بلقب بطولة الهند الدولية للكراسي المتحركة، التي نظمت برعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بعد فوزه التاريخي على مستضيف البطولة المنتخب الهندي.



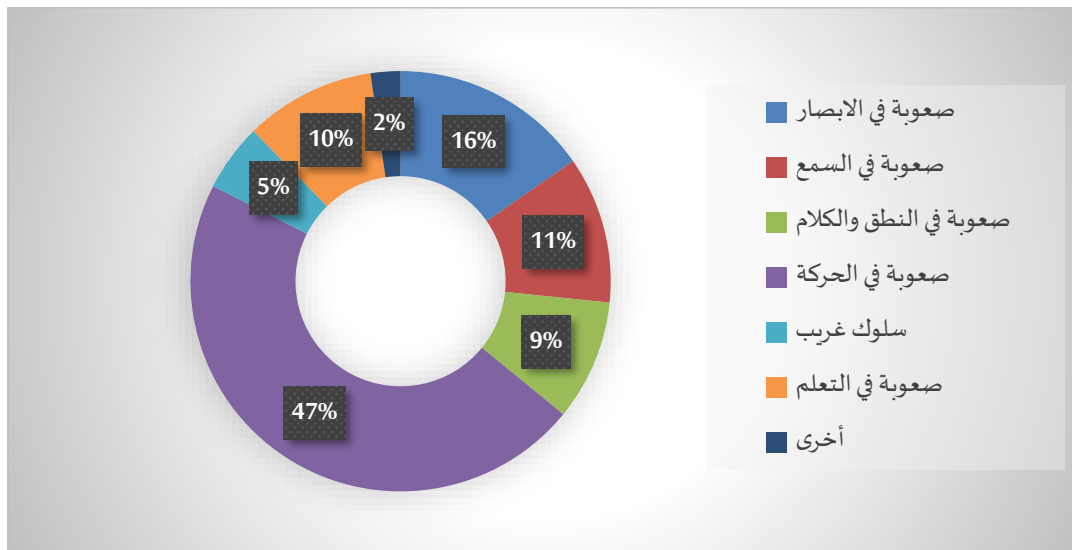
### مؤشرات رقمية حول الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة:

- بلغ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة حوالي 130,000 شخص ذوي الإعاقة في قطاع غزة وفق التعريف الموسع للأشخاص ذوي الإعاقة والذي يستخدمه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، منهم حوالي 56,192 شخص ذوي إعاقة مسجلين في "نظام إدارة بيانات الأشخاص ذوي الإعاقة".
- يوزع الأشخاص ذوي الإعاقة حسب الجنس في قطاع غزة بواقع 31,507 ذكور يمثلون 56%، كما بلغ عدد الإناث 24,685 أنثى يمثلون 44% من الأشخاص ذوي الإعاقة.
- الشكل رقم 1 والشكل رقم 2 وفق بيانات النظام المحوسب للأشخاص ذوي الإعاقة بوزارة التنمية.

شكل 1: توزيع الأشخاص ذوي الإعاقة حسب الجنس والفئة العمرية



شكل 2: توزيع الأشخاص ذوي الإعاقة حسب نوع الصعوبة



### الخدمات التي يحصل عليها الأشخاص ذوي الإعاقة من الوزارة:

- بلغ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين من برنامج التحويلات النقدية (شيك الشؤون) حوالي 23,053 رب أسرة، منهم 11,505 ذكور، و9,263 إناث، ويمثلون 40.1% من الأشخاص ذوي الإعاقة المسجلين لدى الوزارة، حيث تستفيد الأسرة بمبلغ يتراوح بين 250 إلى 600 شيكل أي (80 إلى 180 دولار) شهرياً حيث تصرف المساعدة بشكل فصلي (كل ثلاث شهور).
- وقد عانى الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة مع باقي المستفيدين من برنامج التحويلات النقدية من عدم صرف مستحقاتهم المالية من برنامج التحويلات النقدية والذي استمر لمدة 20 شهر تقريباً، قبل استئناف الصرف في أكتوبر 2022، حيث اضطر عدد منهم إلى التوقف عن الذهاب للمدارس أو مراكز التأهيل لأن أسرهم تعيش في فقر مدقع، وغير قادرة على تغطية مصاريفهم.
- بلغ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين من المنحة الأميرية القطرية حوالي 3,475 شخص ذوي إعاقة، بواقع 573 إناث، و2,901 ذكور، وتستفيد الأسر على مبلغ شهري يقدر بـ 310 شيكل.
- بلغ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة من غير اللاجئين المستفيدين من برنامج الأغذية العالمي حوالي 2,200 شخص ذوي إعاقة، بواقع 723 إناث، و1,477 ذكور، حيث يصرف لكل فرد من أفراد الأسرة مبلغ 35 شيكل شهرياً للفرد، وهذا المبلغ عبارة عن قسيمة شرائية تصرف من عشرات المحلات في قطاع غزة.
- يحصل الأشخاص ذوي الإعاقة على تأمين صحي مجاني، وإعفاء من رسوم الخدمات الصحية يتراوح بين 70% و100%.
- تعمل الوزارة من خلال الشركاء المحليين والدوليين على توفير الأدوات التأهيلية المختلفة للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث قامت الوزارة خلال العام 2022م بتوزيع أدوات تأهيلية لحوالي 2,784 شخصاً من الأشخاص ذوي الإعاقة، و24 سكوتر كهربائي بتمويل من مؤسسات دولية.
- تعمل الوزارة من خلال وحدة الجمعيات وتنمية المجتمع المحلي، والدوائر المختصة في الإدارة العامة للرعاية الاجتماعية على متابعة العمل في 30 جمعية ومؤسسة متخصصة في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة.
- تعمل الوزارة على دعم رياضة الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث وفرت عدد من الأدوات المساعدة (عكاز ابط + عكاز ساعد) لجمعية فلسطين لكرة قدم البتر.
- تعمل الوزارة على تسهيل حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على إعفاءات من رسوم الخدمات المقدمة من بعض المؤسسات الحكومية والخاصة في قطاع غزة.

### إنجازات خاصة بوزارة التنمية الاجتماعية في العام 2022م:

- العمل على إعداد الخطط اللازمة لإطلاق بطاقة الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة من خلال:
  - تم تفعيل دائرة بطاقة الأشخاص ذوي الإعاقة خلال العام 2022م، وذلك تمهيداً لإطلاق البطاقة خلال العام 2023م.
  - اعتماد حزمة مكونة من 50 خدمة ضمن بطاقة ذوي الإعاقة تقدم من 20 دائرة حكومية، وجاري دراسة الأثر المالي لهذه الخدمات من قبل وزارة المالية، وإعداد خطة من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء في قطاع غزة لإطلاق هذه الخدمات.
  - بالتعاون مع وزارة الصحة تم اعتماد دليل نسب العجز المحدث ليكون مرجعاً في تصنيف الأشخاص ذوي الإعاقة، وسيتم البدء بالعمل به من بداية العام 2023م.
- تعزيز التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لتوفير الخدمات اللازمة للأشخاص ذوي الإعاقة:
  - إبرام مذكرة تفاهم بين الوزارة ومستشفى سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للتأهيل والأطراف الصناعية لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول على الخدمات الصحية من المستشفى.
  - إبرام مذكرة تفاهم بين الوزارة ومؤسسة إديوكيد الإيطالية لتوفير أدوات مساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة.
  - ترأس الوزارة اللجنة الوطنية للتعامل مع قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة والتي تضم عدد من الوزارات الحكومية، وممثلين عن الجمعيات المحلية العاملة في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من حقهم في التوظيف بالمؤسسات الحكومية والخاصة: فمن خلال لجنة تضم ديوان الموظفين العام ووزارة التنمية الاجتماعية وعدد من المؤسسات الحكومية وممثلي الجمعيات المحلية تعمل على متابعة إجراءات توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في الوظيفة الحكومية، وفق نسبة التوظيف (5%) المنصوص عليها في قانون الخدمة المدنية.
- تعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في صنع القرار: من خلال تكليف الأستاذ ظريف الغرة ممثلاً عن الأشخاص ذوي الإعاقة في المجلس الاستشاري لوزارة التنمية الاجتماعية.

### أبرز المشكلات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة في قطاع غزة:

- وجود صعوبات في الحصول على الأدوات المساعدة، الأدوات التعويضية والمعينات السمعية، وكذلك في صيانتها، بسبب ضعف خبرة العاملين في الصيانة، وبسبب سياسات الاحتلال التي تمنع دخول بعض قطع الغيار والبطاريات لأنها وفق وصف الاحتلال "مزدوجة الاستخدام".

- يعاني الأشخاص ذوو الإعاقة وخاصة الحركية من الوصول إلى الكثير من المؤسسات العامة وغيرها من المباني في قطاع غزة والمرافق العامة، وذلك لعدم موائمتها للأشخاص ذوي الإعاقة.
- يواجه بعض الأشخاص ذوو الإعاقة التمييز والوصمة الاجتماعية أيضا، وينظر إليهم أنهم عاجزون وغير قادرين على الاعتناء بأنفسهم أو اتخاذ قراراتهم الخاصة، وخاصة الفتيات والنساء ذوات الإعاقة.
- يزيد انقطاع التيار الكهربائي اليومي في قطاع غزة والذي يتراوح بين 8-12 ساعة يوميا من معاناة ذوي الإعاقة وخاصة الذين يستخدمون أجهزة كهربائية تساعدهم في إتمام دراستهم أو حركتهم.
- هناك ضعف شديد في الخدمات الصحية المنزلية المتخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة الذين يحتاجون إلى العلاج الطبيعي أو الوظيفي وخاصة كبار السن الذين لا يستطيعون التنقل والحركة.
- عدم توفر طرق ووسائل مواصلات عامة موائمة لاستخدام الأشخاص ذوي الإعاقة.

#### التطلعات المستقبلية:

- أن تكون قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة ذات أولوية قصوى لدى المسؤولين والمخططين الحكوميين.
- تحديث بيانات الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تنفيذ مسح شامل لهم، وتطوير المنظومة المحوسبة، من أجل توحيد العمل المؤسسي في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل الحد من الازدواجية، وإيصال المساعدات لمستحقيها.
- ضرورة إشراك ممثلين عن الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن فريق إعداد الاستراتيجية الوطنية للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد (MPI) في فلسطين، والتي يتم إعدادها بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، وجامعة الدول العربية.
- إطلاق برنامج خاص يوفر للأشخاص ذوي الإعاقة حياة كريمة، رعاية صحية، دعم النفسي واجتماعي، وتوفير مسكن ملائم في ظل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعيشها قطاع غزة.

إعداد: محمد عبد الهادي نصار  
مدير دائرة الدراسات والإحصاءات  
[momednassar@gmail.com](mailto:momednassar@gmail.com)  
إشراف: رياض بدوي البيطار  
مدير عام الإدارة العامة للتخطيط والتعاون الدولي  
[rybitar@yahoo.com](mailto:rybitar@yahoo.com)  
مراجعة: ظريف عبدالفتاح الغرة  
رئيس شبكة الأجسام الممثلة للإعاقة  
[Zaref85@gmail.com](mailto:Zaref85@gmail.com)

دائرة الدراسات والإحصاءات  
الإدارة العامة للتخطيط والتعاون الدولي  
وزارة التنمية الاجتماعية  
الصفحة الإلكترونية: <https://www.mosa.gov.ps>  
يمكنكم الوصول إلى الوثائق المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة  
من خلال: <https://www.mosa.gov.ps/reports/25>

مصدر المعلومات: الإدارة العامة للرعاية الاجتماعية، ووحدة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.